كشف مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية التابع لوزارة المالية الأمريكية عن ضبط مصرى حاول تهريب 1000 قطعة سلاح صغيرة فى أبواب سيارات من مدينة أورلاندو، وسط ولاية فلوريدا الأمريكية إلى مصر.

وقالت قناة التليفزيون الأمريكية (رقم 9 دبليو إف تى فى) التى تابعت لحظات إلقاء السلطات الفيدرالية القبض على تاجر الأسلحة المصرى المشتبه فيه جمال سعد فى أورلاندو إنه كان يحاول إخفاء قطع السلاح داخل تمهيدا لإرسالها إلى مصر، وأن سعد جاء إلى أورلاندو لشراء وشحن أسلحة، وأنه قام منذ ديسمبر الماضى قام بإرسال عشرات الشحنات إلى مصر.

وأوضح مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية بوزارة المالية الأمريكية الليلة الماضية، أنه قام باعتقال سعد يوم الاثنين الماضى خارج حانة فى منطقة "أورانج بلوزوم تريل"، وأشارت القناة التليفزيونية إلى أنه كان يحاول على ما يبدو التستر وراء أعمال تجارية لتصدير قطع غيار السيارات كواجهة لنشاطه.

وقال عملاء المكتب إنه كان يشير إلى المسدسات عندما كان يتحدث عن طريق الهاتف بكلمة "ماكينات"، وكان يعتزم تصدير هذه المسدسات إلى مصر. وقال الشاهد دارين جاكسون إنه شاهد شرطة المدينة وعملاء اتحاديين من مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية بوزارة المالية الأمريكية وهم يعتقلون سعد يوم الاثنين الماضى.

ووفقا للشكوى الجنائية، فقد قام سعد بشراء مسدسات عيار 9) ملم)، وقال المحققون إن سعد كان يغلف المسدسات بمناشف (فوط) حتى لا تحدث ضجيجا ثم يحشو بها أبواب السيارات ثم يقوم بشحن هذه الأبواب كاملة إلى مصر، وكان يقوم بشحن 10 مسدسات فى كل مرة وفقا لما ذكرته الشرطة، ولكنه عندما قابل أحد أفراد الشرطة السرية أراد أن يقوم بشحن 1000 مسدس فى أحد شحنات قطع غيار السيارات من أورلاندو إلى مصر، ولم يتضح الغرض الذى كان سعد سيستخدم فيه هذه الأسلحة.

ويقضى القانون الفيدرالى الأمريكى الحصول على ترخيص لبيع الأسلحة خارج الولايات المتحدة، ويتعين على طالب الترخيص أن يقدم ما يفيد بأن هذه الأسلحة لن تستخدم فى دعم الإرهاب أو تصعيد أى صراع.

ولايزال سعد فى سجن مقاطعة "سيمينول" دون كفيل أو ضامن..وتصل عقوبة الجريمة التى ارتكبها وفقا للقانون الأمريكى إلى السجن لمدة 20 عاما ودفع مليون دولار غرامة عن كل مخالفة.. ولم يوضح المحققون ما إذا كان من قاموا بشراء الأسلحة لصالحه فى ولاية فلوريدا سيواجهون أى تهم أم لا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com